

المشهد السياسي

لجنة الكهرباء: لا للبواخر

دخلت الحكومة في سباق، مع الوقت لإقرار خطة الكهرباء. وبعدها عقدت اللجنة الوزارية المكلفة مناقشة الخطة جلسة أمس. تعقد اليوم اجتماعها الأخير قبل الذهاب الى مجلس الوزراء الخميس المقبل، من دون ان يكون خيار الاستعانة بالبواخر مطروحا

فترة السماح (3 اشهر) التي مُنحت لحكومة الرئيس سعد الحريري من أجل إطلاق مسار «إنقاذي» من الأزمة المالية والاقتصادية التي تنذر بانتهاء شامل، اهدر المعنويون ربعها في تكايات سياسية، غير مدركين للحدوي الكبير في ما يتعلق بخفض مستويات العجز. لكن المغارقة أنهم اجتمعوا على ضرورة «شد الأحزمة واتخاذ إجراءات جريئة وقاسية» ما يعني الضّغط على المواطن اللبناني وتهديد لقمة عيشه. أمس، انتهت الأنظار إلى الاجتماع الثاني للجنة الوزارية المكلفة مناقشة خطة الكهرباء التي

المرحلتين الإنتقالية والنهائية»، ومن الإقتراحات المطروحة أن «تقوم الجهة التي ستتولى إنشاء معامل إنتاج لمرحلة بعيدة المدى بتأمين جزء من الإنتاج خلال فترة إنشاء هذه المعامل، على أن يكون ذلك واحداً من شروط التلزييم». ويعدّ تأمين هذا الجزء «يمكن الاستعانة بمولدات البر في بعض المناطق، والتي تسمح بسدّ جزء أساسي من العجز بما يسمح بزيادة التعرفة».

وفيما تعقد اللجنة اجتماعاً آخر اليوم، من المفترض أن تبت في بعض النقاط العالقة وأبرزها «الجهة التي ستجري المناقصات، فيما أن تتولاها مؤسسة كهرياء لبنان أو إدارة المناقصات أو جهات ثالثة». ولغّدت مصادر اللجنة إلى

»

حزب الله: نمتز بهواقف الرئيس عون الوطنية والقومية

»

أن ما جرى الاتفاق عليه حتى الآن يعني أن خيار الاستعانة ببواخر لإنتاج الكهرباء غير مطروح، رغم أن المصادر ترفض «شيطنة هذا الخيار».

وزير الإعلام جمال الجراح صرح بعد الإجتماع بأنّ «الأجواء إيجابية جداً»، مشيراً إلى «تقدم كبير جداً في الاتفاق المبدئي على بعض النقاط الأساسية». وأعلن أنّ «الأمر ستحسم اليوم، ومن ثمّ نذهب الى مجلس الوزراء الخميس المقبل بموافقة على البنود الأساسية والمهمة في الخطة». وعن موضوع المناقصات، أشار إلى أنّ «هناك راين، سنبحت ما هو الأنسب بينهما، بمعنى من يعطينا مناقصة في وقت أسرع من الآخر، وما هي الضوابط في كلتا الحالتين»، لافتاً إلى أنّ «لدى القوات دراسة قدمتها إلى أعضاء اللجنة في نهاية الجلسة، وسندرسها غداً (اليوم)». وأكد الجراح أنّ «رفع سعر التعرفة سيتم بعد تحسين التغذية». وتطرق إلى دفتر الشروط، قائلاً إنه «بحاجة إلى موافقة مجلس الوزراء، البنك الدولي يساعدنا في إعداده، وأساسا هناك فكرة عن دفاتر الشروط موجودة لدى وزارة الطاقة، ونأمل أن نذهب إلى

مجلس الوزراء بدفتر ممتاز». ولدى سؤاله عن حسم موضوع الحل المؤقت، قال: «الحل المؤقت سيؤمن لنا 1450 ميغاواط، وهو يمكن



تعقد اللجنة اجتماعاً اليوم لبت بالجهة التي ستجرى المناقصات (مروان طحطح)

أن يكون منفرداً أو جزءاً من الحل الدائم، وبالتالي يصبح استعمال المؤقت لاستكمال الدائم، وهذا خيار مطروح».

حزب الله يشيد بمواقف عون

في سياق آخر، اعرب حزب الله عن «اعتزازه بالمواقف الوطنية والقومية التي عبّر عنها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في ما يخص لبنان وفلسطين والجولان، وتأكيدهِ على عودة النازحين السوريين إلى بلادهم بما يحفظ مصالح لبنان وسوريا». نرى الكثير من هؤلاء يجذون السير وأشاد في بيان له «بالحركة الوطنية والقومية في تونس التي عبّرت عن ضمير الأمة العربية بتأكيدِها على دعم المقاومة في لبنان وفلسطين وضرورة عودة سوريا إلى الجامعة

العربية، وبتضامنها مع الشعب اليمني المظلوم وضرورة وقف حرب الإبادة التي تشنّ ضده». وأكد أنّ «قرارات القمة العربية جاءت أقل بكثير من خطورة المرحلة التي تمر بها الأمة، ولم ترق إلى مستوى التعامل مع القرارات الأميركية التي تهوّد القدس والجولان»، وقد «أظهرت المواقف الصادرة عن القمة تناقضاً كبيراً، ففيما أكد قادة الدول العربية على الحق العربي في استعادة القدس والجولان المحتلين، نرى الكثير من هؤلاء يجذون السير حديثاً لمزيد من خطوات التطبيع مع العدو، حتى أن بعضهم يلوم نفسه لأنه لم يفتح ذراعيه للكيان الإسرائيلي منذ أمد بعيد».

(الأخبار)

بري من العراف: لإعادة خط نفط كركوك.. طرابلس!

أكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن «الأزمة الأكبر في لبنان هي الوضع الاقتصادي الخطير، علينا العمل لتخفيض العجز، وإلا فلبنان معرض لتنازح سلبية». وكان بري قد بدأ زيارته الرسمية للعراق حيث التقى رئيس الوزراء عادل عبد المهدي، في حضور عدد من الوزراء والمستشارين العراقيين. ثم عقد مع رئيس الوزراء العراقي لقاءً موسعاً ضمّ رئيس الحكومة العراقية السابق نوري المالكي، ونواب رئيس المجلس، وعدداً كبيراً من الوزراء ورؤساء وأعضاء الكتل النيابية والسياسية، من مختلف التيارات والطوائف الإسلامية والمسيحية، وعلماء دين ورئيس مجلس القضاء الاعلى ورئيس المحكمة الاتحادية.

وقال عبد المهدي إن «لبنان يستطيع أن يقدم الكثير للعراق، وكذلك يستطيع العراق أن يقدم الكثير له أيضاً»، فيما لفت بري إلى أن «الدنيا قوة رديع في وجه العدو الاسرائيلي قادرة على التصدي له وتحقيق المزيد من الانتصارات». وأشار الى أن «أحد أهم أسباب زيارتي للعراق، أولاً أنها واجب قومي وديني، ولأقول إن العراق يستطيع أن يلعب دوراً كبيراً على الصعيد الاقليمي، تحديداً في المصالحة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية الاسلامية في إيران، وبهذه السياسة يستطيع العراق أن يقوي جبهته الداخلية و دوره الخارجي». كما عبّر عن «أهمية البحث في العمل على إعادة تشغيل خط كركوك طرابلس النفطى».

والتقى بري، أمس، في النجف الأشرف، المرجع الشيعي الاعلى السيد علي السيستاني، وبعد اللقاء الذي دام قرابة ساعة، صرّح بري قائلاً: «لا يزال سماحته يقاتل في سبيل وحدة العراق وإيمائه ومحاربة الفساد». وكان بري قد انتقل من بغداد الى النجف حيث زار العتبات المقدسة عند الشيعة، ثم زار مراجع الشيعة السيد محمد سعيد الحكيم، والشيخ محمد اسحاق الفياض والشيخ بشير النجفي.

في الواجهة

عون في تونس:

القمة في وادٍ ولبنان في وادٍ

العربية للسلام بعد اعلاني القدس والجولان و«ضياح الارض»، وسيل مقدرة مجلس الامن على «حماية حق سوريا ولبنان في اراضيهما المحتلة». قارب، ايضاً، المسألة السورية على نحو مغاير للقادة العرب الذين قصروا كلامهم - كما البيان الختامي تأكيداً اضافياً - على تحقيق الانتقال السياسي للحرب السورية وفق مسار جنيف والقرارات الدولية التي يربعاها، اذخين في الحسبان ان مساراً كهذا قد لا يلاحظ مكاناً للرئيس بشار الاسد على رأس نظامه. الا ان الرئيس اللبناني ذهب بعيداً في موقفه، ما خلأ نظيره التونسي، كان الوحيد يطالب بعودة سوريا - المقصود نظامها الحالي - الي مقعدها في الجامعة العربية، متحدقاً عن عودة الاستقرار والامن الى اراضيها، في إشارة واضحة الى نبات نظامها واستمراره.

نقولاً ناصياً

يصر الى الإعداد للبيان الختامي للقمة العربية في اجتماع وزراء الخارجية عشية افتتاحها رسمياً اعمالها. بصير ايضاً سلفاً في الموافقة على فقراته ما خلأ تعديلات قليلة نادرة احياناً. من ذلك لا صلة البتة للبيان الختامي بكلمات القادة العرب او ممثلهم، في الغالب يُستمد او يُستعار او يستنسخ حتى بيان قمة آذار من بيان قمة آذار السابق. بيد ان كلمة رئيس الجمهورية ميشال عون كانت مختلفة تماماً.

في معظم الملفات التي قاربها البيان الختامي الاحد المنصرم، سواء المرتبطة بتزاعات داخل الدول العربية، او في ما بينها، او اشتباكها مع سواها وجيرانها والاقليم من خارج فلكها، او في مسائل مبدئية قاعدية، كانت للرئيس اللبناني وجهة نظر مغايرة، واحياناً مناقضة.

في ابرز ما تناوله البيان الختامي، تأكيد تمسكه ب«الشرعية الدولية» وقراراتها والاحتكام اليها لحل النزاعات الاقليمية، في سوريا واليمن ولبنان وليبيا والقضية الفلسطينية، والموقف الاميركي من القدس ثم من الجولان، وصولاً الى التمسك بالمبادرة العربية للسلام المنبثقة من قمة بيروت عام 2002. بيد ان كلمة لبنان طرحت اكثر من علامة استفهام عن جدوى التسليم بالشرعية الدولية والدور المنوط بها، في حضور الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش والمثلة العليا للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي فيديريكا مونغيريني: عندما تطرّق رئيس الجمهورية الى «ضرب المواثيق الدولية والحقوق»، والى «طعن الشرعية الدولية التي ترعى الحدود بين الدول التي اعترفت بها الامم المتحدة»، وتساءل عن مصير المبادرة

السوري على لبنان واعبائه، مخاطباً بها غوتيريش ومونغيريني بإبراده فحوى تناقض موقي لبنان والمجتمع الدولي من معالجة هذه الأزمة، والترتيب المتباين للاولويات بين الحل السياسي للحرب السورية ومعالجة أزمة النزوح الناجمة عنها التي - بحسب عون - لا تفترض بالضرورة ان تلي الحل السياسي، او تتزامن مع اعمار البلاد. كرّس عون في كلمته، في حضور المسؤولين الامميين، الانقسام الحاد بين وجهتي النظر اللبنانية والدولية حيال مفهومى «العودة الآمنة» التي يقول بها، و«العودة الطوعية» التي يصران عليها. هو سبب اضافي أظهر فارقاً لافتاً بين هجوم لبنان وتلك التي تقاربها دول القمة.

في كثير مما قاله رئيس الجمهورية في تونس، سبق ان أتى على ذكره في مقني عخان عام 2017 والرياض عام 2018، ما خلأ تقافم تداعيات النزوح

السوري على لبنان واعبائه، مخاطباً بها غوتيريش ومونغيريني بإبراده فحوى تناقض موقي لبنان والمجتمع الدولي من معالجة هذه الأزمة، والترتيب المتباين للاولويات بين الحل السياسي للحرب السورية ومعالجة أزمة النزوح الناجمة عنها التي - بحسب عون - لا تفترض بالضرورة ان تلي الحل السياسي، او تتزامن مع اعمار البلاد. كرّس عون في كلمته، في حضور المسؤولين الامميين، الانقسام الحاد بين وجهتي النظر اللبنانية والدولية حيال مفهومى «العودة الآمنة» التي يقول بها، و«العودة الطوعية» التي يصران عليها. هو سبب اضافي أظهر فارقاً لافتاً بين هجوم لبنان وتلك التي تقاربها دول القمة.

في كثير مما قاله رئيس الجمهورية في تونس، سبق ان أتى على ذكره في مقني عخان عام 2017 والرياض عام 2018، ما خلأ تقافم تداعيات النزوح



في حضور غوتيريش ومونغيريني كرّس عون خلفه معهما على «العودة الطوعية» (أ ف ب)